

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

فاختلف هو وعليّ ضربتين، فضربه على رأسه حتىّ عصّ السيف بأضراسه، وسمع أهل العسكر صوت ضربته، قال: فما تنامّ آخر النّاس حتىّ فتح لأوّلهم، [وقال ابن جعفر: آخر النّاس مع عليّ ففتح له ولهم. [234] 159 - أحمد بن حنبل: حدّ ثنا عبد الرزّاق وعفان ; المعنى - وهذا [لفظ] حديث عبد الرزّاق - قال: حدّ ثنا جعفر بن سليمان، حدّ ثنا يزيد الرشك، عن مُطَرِّف بن عباد، عن عمران بن حصّين قال: بعث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سرية، وأمّر عليهم عليّ بن أبي طالب، فأحدث شيئاً في سفره، فتعاهد - قال عفان: فتعاقد [235] - أربعة من أصحاب محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يذكروا أمره لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). قال عمران: وكنا إذا قدمنا من سفر بدأنا برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسلمنا عليه، قال: فدخلوا عليه، فقام رجل منهم فقال: يا رسول الله، إنّ علياً فعل كذا وكذا !